

عنوان البحث

دور الذكاء الاصطناعي في تحسين العمليات المالية

The role of artificial intelligence in)
(improving financial operations

إعداد الطالب/

تسابيح احمد حسن

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

يعتبر المجال المالي في المؤسسة من أهم المجالات ، فالعمليات المالية كانت تتم بطريقة تقليدية (يدويه) وفي ظل التطور الذي يشهده العالم باستخدام التكنولوجيا في كافة المجالات وفي المجال المالي بصفة خاصة كان لابد من التطرق إلى الذكاء الاصطناعي والتعرف على برامجها ومدى تأثيره على العمليات المالية .

إذ يشير مصطلح الذكاء الاصطناعي إلى أنظمة وأجهزه تحاكي الذكاء البشري في أداء المهام . (١)

(www.oracle.com)

وأيضا" يعرف الذكاء الاصطناعي على انه مجموعة الجهود المبذولة لتطوير نظم المعلومات المحوسبة بطريقة تستطيع أن تتصرف فيها وتفكر بأسلوب مماثل للبشر . (٢)

(د.شريف حمدي ، 2023).

ويؤدي استخدام الذكاء الاصطناعي إلى مواكبة التغير المستمر في المجال المالي يساعد استخدام الذكاء الاصطناعي على أتمتة العمليات المالية التي كانت تتم يدويا" ، ويلعب الذكاء الاصطناعي دورا" مهما" في مكافحة الاحتيال وحماية الأنظمة المالية من الأنشطة غير المشروع.ع.(٣)

(<https://getvom.com>)

مشكلة الدراسة:

نظرا" إلى أهمية المجال المالي في المؤسسة فإن الطريقة التقليدية في العمليات المالية تؤدي إلى انخفاض الإنتاجية وزيادة فرص الاحتيال والتخلف عن المنافسين في ظل إستخدام التكنولوجيا وزيادة الوقت والجهد.

وبالتالي تخفيض ثقة متخذي القرار ،لذلك كان لابد من مواجهة التحديات التي فرضتها التطورات التكنولوجية لضمان فعالية العمليات المالية والإستعداد المزيـد من التطورات .

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية البحث في كونه موضوعا" مهما" في كلا المجالين العلمي والعملي كما يلي :

١/ فمن الناحية العلمية : يكتسب البحث أهميته من أهمية الذكاء الاصطناعي وتأثيره على العمليات الماليه ودوره في تحسين العمليات الماليه ومن الإيجابيات التي تحققها أنظمة الذكاء الاصطناعي.

٢/من الناحية العمليه : نتيجة التطورات والتغيرات التي يشهدها العالم كان لابد من تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمليات الماليه.

ويساعد إستخدام الذكاء الاصطناعي على أتمتة العمليات الماليه ومكافحة الإحتيال ومراقبة الانظمه الماليه وزيادة الإنتاجيه.

أهداف الدراسة:

يسعى البحث إلى تحقيق مجموعه من الأهداف هي كما يلي :

١/ التعرف علي مفهوم الذكاء الاصطناعي.

٢/ توضيح دور الذكاء الاصطناعي في تحسين العمليات الماليه.

٣/ توضيح أهمية العمليات الماليه في المؤسسة.

تساؤلات الدراسة:

١/ هل يؤثر الذكاء الاصطناعي في تحسين العمليات الماليه؟

أ/ هل استخدام الأنظمة الماليه تساعد علي كشف الإحتيال؟

ب/ هل استخدام الأنظمة الماليه تساعد في توفير الوقت والجهد؟

٢/ هل تؤثر جودة العمليات الماليه في أداء المؤسسة؟

فروض الدراسة:

١/ يؤثر الذكاء الاصطناعي إيجابيا" في تحسين العمليات الماليه.

٢/ استخدام الانظمة الماليه يساعد علي كشف الإحتيال.

٣/ استخدام الانظمة الماليه يساعد في توفير الوقت والجهد.

٤/ تؤثر جودة العمليات الماليه علي أداء المؤسسة.

الدراسات السابقة:

تضمنت عدد من الدراسات السابقة موضوع الذكاء الاصطناعي ومن زوايا مختلفة، وهذه الدراسة ستسلط الضوء على مجموعه من الدراسات التي تم الإستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها.

دراسة (غدير، 2020)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر الذكاء الاصطناعي بأبعاده (النظم الخبيره، تمثيل المعارف، والإستدال، التعليم التلقائي) على كفاءة الانظمة المحاسبية بأبعاده (تكامل النظام المحاسبي، ترابط نظام المعلومات المحاسبية، دقة الأعمال المحاسبية. جودة تفسير المعلومات المحاسبية، جودة عرض المعلومات المحاسبية) في البنوك الأردنية، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي الإستدلالي لتناسبها مع اغراضه الدراسة.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين بالدائره الماليه في البنوك الاردنيه تم توزيع عدد ١٥٠ إستبانته، اظهرت النتائج وجود أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على كفاءة الانظمة المحاسبية في البنوك الاردنيه وفي ضوء تلك النتائج توصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها تعزيز استخدام الذكاء

الاصطناعي في البنك رفع كفاءة البنك وبانه علي إدارة البنوك الاردنيه مساعدة النظم الخبيره في
إكتساب المعرفه من واقع قواعد المعرفه المخزنه لدي النظم في العديد من المجالات التي تدعم قدرات
الإداره العليا.

دراسة(كوثر،حسيبه،2023)

هدفت هذه الورقه البحثيه لمعرفة مدي ملاءمة القوانين في الجزائر لتطبيق الذكاء الاصطناعي في
المحاسبه وقد تم استخدام المنهج الوصفي لتعريف مشكلة الدراسه من خلال تحديد الإطار النظري
للذكاء الاصطناعي وتقنياته المؤثره في المحاسبه والإبلاغ المالي .

لقد اظهرت النتائج علي ضرورة التاكيد القانوني والاخلاقي لانظمة الذكاء الاصطناعي في كل القطاعات بصفه عامه وفي القطاع المالي بصفه خاصه حرصا" علي سلامة البيانات وأمن المعلومات من الاختراق والقرصنه اضافه للنقله النوعيه التي سيحدثها نحو تحقيق زياده في الارياح ،تحسين الخدمات ،وسلاسة اتخاذ القرار .

دراسة (اساور، 2023)

هدف البحث إلى دراسة اثار التقدم التكنولوجي في الذكاء الاصطناعي علي الممارسات المحاسبية في العراق .

وقد تم اختبار فرضيات البحث من خلال توزيع استبيان علي مجموعه من أكاديمي المحاسبه في الجامعات العراقيه خلال عام 2023. مما ادي إلي 200 إجابته صحيحه تم الحصول علي العديد من النتائج اهمها: هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة معنويه بين محددات وابعاد و تطبيقات نظم الذكاء الاصطناعي علي وظائف المحاسبه وواقع الذكاء الاصطناعي في التطبيقات المحاسبية في العراق بمستوى دلالة اقل من 0.05.

أشار البحث إلى أهمية الذكاء الاصطناعي في تعزيز العمليات المحاسبية بتقنيات تعمل علي تحسين الكفاءه والدقه وخفض التكاليف وتسهيل اتخاذ القرارات المستتيره .

كم قدم البحث مجموعه من التوصيات ابرزها: ضرورة قيام المحاسبين بإعادة تقييم قدراتهم العلميه والعملية في السنوات القادمة ،اذ ان أولئك الذين يفتقرون إلي الإلمام بالتطورات التكنولوجيه المعاصره سيتعرضون لحظر فقدان الوظائف ولمنع ذلك ينبغي للمنظمات والمؤسسات المهنيه تزويد المحاسبين بدورات تدريبيه وعملية لتعزيز مهاراتهم .

دراسة (علياء، 2023)

يهدف البحث إلي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتكنولوجيا محوريه لتحسين جودة التقارير الماليه لما لهذه التقنيات من القدره علي معالجة وتحليل البيانات بشكل سريع ودقيق وكذلك لديها القدره علي تصنيف البيانات الماليه والكشف علي الانماط غير الاعتياديه وعليه تحديد المخاطر المحتمله كما يساهم في التحقق من البيانات الماليه بشكل مستمر وعمل مراقبه دقيقه للعمليات الماليه مما يقلل احتمالية حدوث الاحتيال والتزوير فضلا" علي القدره التنبؤيه العاليه وهذا بدوره يزيد من الثقه لدي متخذي القرار بسبب تقديم تقارير ماليه مدعومه بتحليلات تقنيات الذكاء الاصطناعي وتعكس الشفافيه في التعامل مع البيانات الماليه .

وأما مشكلة البحث فتمثلت في وجود عدد من الأسباب التي أدت إلى ضعف الثقة والمصداقية في التقارير المالية ،استملت الدراسة علي جانب نظري وآخر تطبيقي وتم الإعتماد في هذه الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي ولإختبار فرضيات الدراسة تم إستخدام أداة البحث الإستبانه حيث وزعت علي عينه من المحاسبين والمدققين بالدرجه الأساس وكذلك عدد من المبرمجين وتم الحصول علي 121 رد وتم إستخدام البرنامج الإحصائي smart.

وعليه توصلت الدراسة إلي ان هناك تأثير إيجابيا" للذكاء الإصطناعي المتمثل بتقنيات (التعلم الآلي ،التعلم العميق ،الشبكة العصبية،النظم الخبيره ،إنترنت الاشياء) في جودة التقارير المالية ومتخذي القرار.

المنطلقات النظرية للدراسة:

حقق الذكاء الاصطناعي تقدماً كبيراً في مختلف الصناعات والمحاسبية ليست إستثناء مع إستمرار تطور التكنولوجيا بوتيرة سريعة يحمل مستقبل المحاسبية إمكانيات هائلة للإستفادة من الذكاء الاصطناعي لتبسيط العمليات المالية وتعزيز الدقة وتحسين صنع القرار. (٤)

<https://esoftware.com>

ويعرف مفهوم الذكاء الاصطناعي في المحاسبية بشكل عام على انه هو علم من علوم الحاسب الذي يعمل على تصميم تقنيات و انظمه معلوماتيه ذكيه لبرمجة الحاسب حيث يمكن لهذه الأنظمة والتقنيات محاكاة العقل البشري. (٥)

<https://www.dafra.com>

ومن هنا يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي في المحاسبية على انه قدرة الحاسب وبرامجه على أداء العديد من المهام المحاسبية وانجاز الوظائف اليدوية المتكرره بجانب تقليل معدل الاخطاء البشريه . ويتم استخدام الذكاء الاصطناعي في الحالات المالية في تحليل البيانات وتوفير الإرشادات الإستثماريه وتحسين إدارة المخاطر ،تحسين تجربة العملاء، الاتمته المالية .

المنهجية وطرق البحث:

المنهج الإستقرائي من خلال الإطلاع علي المراجع العلمي والمقالات المنشوره والبحوث والرسائل
العملية التي تناولت موضوع الدراسة .

أدوات الدراسة :

المقابله.

حدود الدراسة :

حدود موضوعيه: حيث يتمحور موضوع الدراسة حول دور الذكاء الاصطناعي في تحسين العمليات
المالية.

حدود زمنية: 2024.

المراجع:

www.oracle.com/١/

٢/ تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعزيز الميزه التنافسيه لمنظمات الأعمال ،المؤلف (د.شريف حمدي)، تاريخ النشر 2023.

https://getvom.com /٣

<https://esoftskills.com/>٤

<https://www.dafra.com/>٥

- ٦/أثر الذكاء الاصطناعي علي كفاءة الانظمه المحاسبية في البنوك الاردنيه ،غدير محمد عودة الجبال(2020).
- ٧/الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المحاسبه والتدقيق ،(كوثر صخراوي،حسيبه علمي،2023).
- ٨/واقع المحاسبه في ظل الذكاء الاصطناعي في العراق ،أساور شتيوي عبد،(2023).
- ٩/تأثير الذكاء الاصطناعي في جودة التقارير الماليه وانعكاسه علي متخذي القرار ،علياء مهدي علي ،(2023).

